

دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير رياضة النخبة الجزائرية

Title in English: The role of the International Anti-Doping convention in the development of Algerian elite sport

أيمن خراز⁽¹⁾ * لخضر معلوم⁽²⁾

⁽¹⁾ جامعة الجزائر-3- معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر علوم النشاطات البدنية،

الجزائر، kherraz.aymen@univ-alger3.dz

⁽²⁾ جامعة الجزائر-3- معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر علوم وممارسات الأنشطة

البدنية الرياضية والإيقاعية، الجزائر، maloum.lakhdar@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2024/01/31؛ تاريخ القبول: 2024/05/06؛ تاريخ النشر: 2024/06/15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات (اليونسكو) في تطوير رياضة النخبة الجزائرية، وللوصول إلى النتائج تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة تمثلت في 25 موظف في اللجان التابعة للجنة الأولمبية الجزائرية تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم اختيار عينة من 15 رياضي نخبة من الرياضات الأولمبية وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم استخدام أداة الاستبيان، وتم الحصول على النتائج التالية لا تتم الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية، هناك عدة تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.

كلمات مفتاحية: الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات؛ المنشطات؛ رياضة النخبة.

Abstract:

The study aimed to find out the role of the International Anti-Doping convention (UNESCO) in the development of Algerian elite sports, and to reach the results, the descriptive analytical method was used on a sample represented by 25 employees of the committees

affiliated to the Algerian Olympic Committee were selected in a deliberate way, a sample of 15 elite athletes from Olympic sports was selected and selected randomly, the questionnaire tool was used, and the following results were obtained. Doping control is not carried out according to what is stated in the agreement, there are several challenges facing the implementation of the provisions of the International Anti-Doping agreement.

Keywords: International Anti-Doping convention; doping; elite sport.

1- المقدمة:

تعتبر المنشطات الرياضية من أهم المواضيع التي تثير جدلا في الرياضة حيث تسبب أضرارا خطيرة للرياضيين كما تأثر على حسن سير التظاهرات الرياضية، وتخلق جوا من الشك في الأداء الرياضي بالإضافة إلى إخراج الرياضة من طابع النزاهة واللعب النظيف وكل ما تحمل الرياضة من أخلاق وقيم.

كل هذه الاختلالات وتزايدها أصفت بتدخل اللجنة الأولمبية الدولية باعتبارها الحافظة للقيم وأخلاق الرياضة واللعب النظيف، حيث قامت بوضع قائمة للمواد المحظورة على اللاعبين في أولمبياد مكسيكو 1968م وحددت وسائل للكشف عنها وتم وضع إجراءات عند ثبوت تعاطي اللاعبين لها، ونتيجة للتطورات في مجال المختبرات وحسب وشغف الرياضيين للفوز بشتى الوسائل، بدأوا ببحث عن قوائم غير مدرجة في قائمة المحظورات.

ونظرا لزيادة تفاقم هذه الظاهرة وانتشارها بسرعة في كل دول العالم إذ أصبح من الضروري تظافر الجهود من مجتمع دولي والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الدولية من أجل رفع تقارير بشأن الوضع الحرج الذي يهدد المنظومة الرياضية الدولية، استجابت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) للنداء وباعتبارها المفوضة في مجال التربية والرياضة حيث قامت باجتماع في شهر يناير 2003 في الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو والذي يقضي بالتصدي لظاهرة تعاطي المنشطات من خلال اتفاقية دولية بعد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات بين ممثلين من نحو 100 دولة، تم إبرام الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضة في أكتوبر 2005 ودخلت حيز التنفيذ في فبراير 2007، وتعتبر هذه الاتفاقية من أنجح الاتفاقيات في تاريخ اليونسكو من

حيث سرعة إعدادها ودخولها حيز التنفيذ.

وانظمت معظم دول العالم لهذه الاتفاقية ومن بينها الجزائر في القرار (301_06) المؤرخ في 2 سبتمبر 2006، وتجلت هذه الاتفاقية في المنظومة الرياضي الجزائري في قانون 05/ 13 والمتعلق بالأنشطة البدنية والرياضة وتطويرها⁽¹⁾، حيث أضفت هذه الاتفاقية الاطار القانوني الذي كان غائبا والذي من خلاله يمكن لنظام الرياضي الجزائري لتصدي لظاهرة المنشطات، حيث حددت هذه الاتفاقية التزامات على عاتق الحكومة الجزائرية، وتعهدها اعتماد تدابير ملائمة تتماشى مع مبدأ المدونة، وتقييد استخدام المنشطات في مجال الرياضة وكل ما يتعلق بالإنتاج والاستيراد والتوزيع والبيع والإيجار.

ومن كل ما جاء تبرز إشكالية بحثنا في التساؤل العام التالي: هل الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات تلعب دوراً فاعلاً في تطوير رياضة النخبة الجزائرية؟

التساؤلات الجزئية:

1/ هل يتم إجراء الرقابة على المنشطات الرياضية في اللجنة الوطنية الجزائرية وفقاً لما جاء في الاتفاقية؟

2/ ماهي التحديات التي تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات؟

2- الفرضية العامة: الاتفاقيات الدولية لمكافحة المنشطات تلعب دوراً فاعلاً في تطوير النظام الرياضي الجزائري.

1-2- الفرضيات الجزئية:

- يتم إجراء الرقابة على المنشطات وفقاً لما جاء في الاتفاقية.
- هناك تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في رياضة النخبة الجزائرية.

3- أهداف الدراسة:

هدفت دراستنا تبين دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير رياضة

(1) قانون 05-13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية

النخبة الجزائرية وذلك من خلال:

- التعرف على إجراءات الرقابة على المنشطات وهل هي تتوافق مع ما جاء في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.
- التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في رياضة النخبة الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- محاولة تسليط الضوء على الجهود الدولية (اليونسكو) لمكافحة المنشطات الرياضية.
- مساهمة الاتفاقية في الحفاظ على نزاهة الرياضة وعدالتها صالح الرياضيين الجزائريين والمحافظة على صحتهم النفسية والجسمية من خلال تبين خطورة هذه العقاقير.
- مساهمة الاتفاقية في تعزيز إجراءات مكافحة المنشطات لدى رياضي النخبة الجزائريين من خلال إنشاء الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات التي تتولى تنفيذ الإجراءات تتفق مع المدونة العالمية لمكافحة المنشطات.
- التعرف على دور ومسؤولية اللجان والاتفاقية في التوعية والتثقيف وتعزيز البحوث في مجال مكافحة المنشطات من خلال تمويلها وتنسيقها.
- إسهام الاتفاقية في وضع قائمة بمواد المحظورة وقائمة للمواد التي يمكن استعمالها لأغراض علاجية وإلزام الحكومات الموقعة على الاتفاقية بالخضوع للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات لتنفيذ اللوائح وتشجيع التعاون مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

5- تحديد المصطلحات:

أ- المعاهدة الدولية لمكافحة المنشطات (اليونسكو): هي الاتفاقية التي اعتمدها الدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر العام لليونسكو المنعقد في 19 أكتوبر 2005، بما في ذلك أي وكل التعديلات التي تعتمد عليها الدول الأطراف في الاتفاقية ومؤتمر الأطراف في الاتفاقية

الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة⁽²⁾.

■ التعريف الإجرائي:

هي اتفاقية دولية أقرتها منظمة اليونسكو في مجال مكافحة المنشطات الرياضية، والمنعقد في باريس في 19 أكتوبر 2005 في دورته الثالثة والثلاثين، اصفرت على مجموعة من البنود في مجال مكافحة المنشطات الرياضية والوقاية منها انضمت الجزائر إليها في 02 سبتمبر 2006.

ب- المنشطات:

■ لغة: مشتقة من الخدر وهو ستر يمد للجارية في ناحية البيت، والمخدر والخدر، الظلمة، والخدرة: الظلمة الشديدة، والخادر الكسلان، والخدر من الشراب والدواء فتور وضعف يعتري الشباب⁽³⁾.

■ اصطلاحاً: هس تلك المواد المصنعة التي يتعطاها الرياضيون بغرض تعزيز كفاءة الأداء الرياضي مثل الهرمونات والعقاقير والبروتينات وبعض الأدوية المخدرة، وذلك بعرض زيادة حجم العضلات وقوتها وقدرتها على التحمل ومواصلة المجهود البدني⁽⁴⁾.

■ إجرائياً: هي كل مادة يتناولها الرياضي بهدف الارتقاء بمستواه البدني سواء عن طريق الحقن أو الفم أو الأنف.

ج- رياضة النخبة:

■ لغة: هي الأقلية المنتخبة أو المنتقاة من مجموعة اجتماعية (مجتمع أو دولة أو طائفة أو حزب) لتمارس نفوذاً غالباً في ذلك المجموعة عادة بفضل مواهبها الفعلية أو الخاصة المفترضة⁽⁵⁾.

(2) المدونة العالمية لمكافحة المنشطات صفحة 281-2021.

(3) محمد عبير حمدي، المنشطات الرياضية ومدى المسؤولية الجنائية في ظل القوانين المحلية والقانون الدولي.

(4) حيات، مصطفى جوهر، المنشطات وأثرها على صحة الرياضيين، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، الكويت، 2021، صفحة 01.

(5) قاسم حسين حسين، التطبيق العلمي في التربية الرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد، 1987.

- اصطلاحاً: هي كل رياضي وصل إلى الفورمة الرياضية أي الحالة التدريبية المثلى له وهي أعلى مستوى مهاري وبدني ونفسي ممكن الوصول إليه من خلال الإمكانيات التدريبية المتاحة خلال الموسم التدريبي، وظروف البيئة.⁽⁶⁾
- الإجرائي: هي كل الرياضيين المتفوقين والحاصلين على ألقاب وطنية أو قارية أو عالمية.

6- الدراسات السابقة والمشاركة:

- الدراسة 01: دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية (اللجنة المصرية لمكافحة المنشطات)، أ. د / أحمد نبيل كامل الشيخ . دراسة تقييمية، مصر، وقد طرح التساؤل العام التالي: ما دور الاتفاقية الدولية في تطوير المنظومة الرياضية الدولية؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي وأدوات البحث التالية: تحليل وثائق وسجلات واستبيان وتحصل على النتائج التالية:

- . وضوح بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدى العاملين فب المجال الرياضي.
- . فعالية الإجراءات الخاصة بمراقبة تعاطي المنشطات وفقاً لبنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.

- . وضوح الأدوار الرئيسية لمجال التربية والبحوث والأدوار والمسؤوليات الإضافية للجهات والحكومات بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.
- . وجود العديد من الاختلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.

- الدراسة 02: مساعي وزارة الشباب والرياضة الجزائرية في تعاطي الرياضيين للمنشطات. بوعيشة عبد النور، مسعودي فريد، مذكرة ماستر تخصص تدريب رياضي تخبوي 2016، جامعة البويرة، الجزائر.

وقد طرح التساؤل العام التالي: هل توجد مساهمة من طرف وزارة الشباب والرياضة

(6) سطوسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1988.

في مكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأدوات البحث التالية (الكتب، القواميس، المنشورات العلمية، الاستبيان) وتحصل على النتائج التالية:

تساهم وزارة الشباب والرياضة بشكل كبير في محاربة تعاطي الرياضيين للمنشطات وذلك بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة هذه الظاهرة.

اعتماد الوزارة على جملة من الإستراتيجيات من بينها توفير الإمكانيات حديثة بغية الكشف عن المنشطات.

لوزارة عدة معوقات والتي تؤثر سلباً في مكافحة المنشطات من بينها عدم وجود الصلة الكافية بين اللاعبين والطواقم الفني للنادي.

■ الدراسة 03: دور إدارة الأندية الرياضية ولجان المراقبة في الحد من استخدام المنشطات المحظورة، محمد منصور البيشي، رسالة مقدمة لاستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض 2011 م.

وطرح التساؤل العام التالي: ما دور إدارة الأندية الرياضية ولجان المراقبة في الحد من استخدام المنشطات المحظورة؟

وتكون مجتمع الدراسة من المسؤولين عن إدارة الأندية الرياضية الرسمية في مدينة الرياض وكذلك من الرياضيين الذين يمارسون الرياضيات التنافسية والذين يخضعون لعملية الكشف على المنشطات وكذلك أعضاء اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات والبالغ عددهم (6092) فرد وفقاً لبيانات مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة الرياض لعام 1430/1431 هـ. وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية باستخدام المعادلات الإحصائية والذي يحدد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة في هذه الحالة بالعدد (361).
منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على أساليب الرقابة والكشف على المنشطات التي تتبعها الأندية الرياضية ولجان المراقبة السعودية في الحد من استخدام المنشطات

المحظورة.

- أفراد مجتمع الدراسة موافقون على متطلبات تطبيق الإجراءات على المخالفين في حالة ثبوت تعاطي الرياضيين للمنشطات.
- هناك معوقات تحد من دور إدارة الأندية الرياضية ولجان المراقبة السعودية في الحد من استخدام المنشطات المحظورة.
- أما سبل التعامل مع المعوقات التي تحد من دور إدارة الأندية الرياضية ولجان المراقبة السعودية في الحد من استخدام المنشطات المحظورة وجد أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على هذه السبل بمتوسط (4.13 من 5).

✓ الجانب التطبيقي:

1- الطريقة المنهجية للدراسة:

1-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في التعرف على مختلف جوانب الدراسة الميدانية لموضوعه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية لتأكد من مدى صلاحية أداة جمع البيانات وتحديد أفراد العينة ووضع خطة للتنبؤ بالمشاكل المحتملة لتجنب وقوعها. حيث قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على 15 إداري من اللجنة الأولمبية الجزائرية.

2-1- منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع أكبر عدد من المعلومات المرتبطة والمحيطة بها، كما يركز أيضا على تحليل العلاقات بين المتغيرات وتوضيح العلاقة بينهما.

3-1- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من موظفي ورياضي للجنة الأولمبية الجزائرية.

4-1- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تعتبر العينة جزء من المجتمع الذي تأخذ من المعلومات من أجل الوصول إلى نتائج صادقة قابلة لتعميم على المجتمع الأصلي، وعليه فقد تم اختيار عينة من 25 موظف في اللجان الأولمبية الجزائرية، وتم اختيار 15 رياضي من رياضي النخبة من جميع الاختصاصات الرياضية الأولمبية، وعليه فعينة الدراسة عينة قصدية.

5-1- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

- استمارة الاستبيان:
- تصميم الأداة: قام الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان مكونة من 21 عبارة موزعة محوريين معتمد على مقياس ليكارت الثلاثي (موافق، نوعاً ما، غير موافق) بحيث يأخذ التدرجات التالية (3,2,1).

6-1- الخصائص السيكمومترية لأداة القياس:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بعد الاعتماد على المراجع والمصادر وبعض البحوث والدراسات العلمية المشابهة بغرض التفكير والتحليل المنطقي من أجل استخدام العبارات اللازمة والمناسبة وكذا المحاور المناسبة المتعلقة بالاستبيان والتي تناسب عينة البحث، وهذا كله من أجل إعداد الاستبيان في صورته النهائية والواضحة لتقديمها لعينة البحث للدراسة الرئيسة تم طرحه على للاستفادة من ملاحظات الأساتذة الخبراء سواء من رفض لبعض العبارات أو تعديل أو دمج بعضها، تم قبول كل بند اتفق عليه الخبراء بأكثر من (80%)، وانطلاقاً من هذا الأساس خلصت الأداة في شكلها النهائي إلى (21) سؤال.

7- الشروط العلمية لأداة القياس:

بعد عرض الاستبيان بمحوريه الأول والثاني على بعض الاساتذة المحكمين، تم التأكد من الصدق الظاهري لأسئلة الاستبيان، ولإعطاء موثوقية أكبر لأسئلة الاستبيان تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط كل محور مع الاسئلة، كمت تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) كما الاتي:

1-7- صدق المحور الاول من الاستبيان (يتم إجراء الرقابة على المنشطات وفقاً لما جاء في الاتفاقية)

تم التحقق من صدق المحور الاول من الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) الاسئلة مع المحور حيث كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول 1: يوضح ارتباطات عبارات بعد محور "يتم إجراء الرقابة على المنشطات وفقاً لما جاء في الاتفاقية"

العبارات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	Sig
----------	--------------	---------------	-----

830,0	05 .0	74**8,0	العبارة رقم 01
009,0		3**88,0	العبارة رقم 02
0,955		9**87,0	العبارة رقم 03
0,210		02*4,0	العبارة رقم 04
0,000		0,605**	العبارة رقم 05
032,0		36**6,0	العبارة رقم 06
202,0		16*4,0	العبارة رقم 07
710,0		45**5,0	العبارة رقم 08
0,113		55**8,0	العبارة رقم 09
209,0		06*4,0	العبارة رقم 10
0,004		0,440*	العبارة رقم 11
		1	الدرجة الكلية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون كان في 4 عبارات قوي حيث كان أعلى ارتباط في العبارة رقم 02، كما كانت العبارات رقم 05 و08 و06 كانت متوسطة كما كانت العبارات رقم 11 و10 و07 و04 كانت من ضعيفة إلى متوسطة. من خلال التحليل يمكن القول إن عبارات المحور "يتم إجراء الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية".

2-7- صدق المحور الثاني من الاستبيان (هناك تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدى رياضي النخبة الجزائرية) صادقة تتسق فيما بينها وبين المحور.

تم التحقق من صدق المحور الثاني من الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) الأسئلة مع المحور حيث كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول 2: يوضح ارتباط كل عبارة بمحور "تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدى رياضي النخبة"

العبارات		مستوى الدلالة	Sig
العبارة رقم 01	59**9,0	05 .0	000,0
العبارة رقم 02	42**6,0		990,0

040,0		08°5,0	العبارة رقم 03
000,0		19°9,0	العبارة رقم 04
60,00		55°8,0	العبارة رقم 05
770,0		21°6,0	العبارة رقم 06
0,037		35°7,0	العبارة رقم 07
0,050		16°7,0	العبارة رقم 08
6,000		0,747**	العبارة رقم 09
0,005		0,437*	العبارة رقم 10
		1	الدرجة الكلية

من خلال الجدول نلاحظ أن كل من العبارة 01 والعبارة 05 والعبارة 04 تتمتع بنسبة قوية من الارتباط، كما أن كل من العبارة 09، 08، 06، 03، 02، تتمتع بنسبة متوسطة من الارتباط، في حين كانت العبارة 10 بنسبة ضعيفة من الارتباط.

وعلى العموم يمكن القول إن عبارات المحور " تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدى رياضي النخبة " صادقة ومتناسقة فيما بينها.

7-3- ثبات المحور الأول من الاستبيان " يتم إجراء الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية "

جدول يوضح ثبات المحور الأول من الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
10	0,810

من خلال الجدول ومن خلال معامل ألفا كرونباخ والذي قدر في المحور الأول بـ 0,810 يمكن القول إن هذا المحور يتمتع بنسبة عالية من الثبات حيث أن هذه القيمة كانت موجبة، كما أن هناك انسجام وترايط بين عبارات هذا الاستبيان.

7-4- ثبات المحور الثاني من الاستبيان " تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدى رياضي النخبة "

جدول يوضح ثبات المحور الثاني من الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ
--

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
11	0,785

من خلال الجدول أعلاه ومن خلال ألفا كرونباخ والذي قدر ب 0,785 يمكن القول أن هذا المحور يتمتع بنسبة جيدة من الثبات حيث كانت القيمة موجبة، كما أن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان.

7-5 إجراءات التطبيق الميداني:

المجال المكاني:

تمت الدراسة في مقر اللجنة الأولمبية الجزائرية.

المجال الزمني:

أنجزت الدراسة من 01 ديسمبر إلى 28 ديسمبر 2023.

المجال البشري:

اشتملت الدراسة بعض موظفي اللجان الأولمبية في اللجنة الأولمبية الجزائرية وبعض رياضي النخبة في الرياضات الأولمبية.

■ - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) الإصدار رقم 22 عن طريق الأساليب الإحصائية التالية: معامل الصدق بيرسون، معامل الثبات ألفا كرونباخ، التكرارات والنسب المئوية، متوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

8- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

8-1 المحور الأول: يتم إجراء الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية.

الاختبار العبارات	التكرار النسبية	موافق	نوعا ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	ت	1	10	29	1,83	0,72
	%	2.5	25.5	72.5		

1,00	2,08	27	08	05	ت	02
		67.5	20.0	12.5	%	
0,97	2,25	29	6	5	ت	03
		72.5	15.5	12.5	%	
0,97	2,25	4	16	20	ت	04
		10.0	40.0	50.0	%	
0,90	1,92	10	14	17	ت	05
		22.5	35.0	42.5	%	
2,25	0,87	27	7	6	ت	06
		67.5	17.5	15.0	%	
2,08	0,90	00	5	35	ت	07
		00	12.5	87.5	%	
2,00	0,85	6	11	23	ت	08
		15.0	27.5	57.5	%	
2,08	0,90	3	7	30	ت	09
		7.5	27.5	75.0	%	
2,08	0,90	30	8	2	ت	10
		75.0	20.0	5.0	%	
2,25	0,97	27	9	4	ت	11
		67,5	22,5	10,0	%	

من خلال الجدول أعلاه والتي توضح نسب الإجابات حول محور "بنود الاتفاقية" حيث يتبين أن معظم المبحوثين من اداري ورياضيين يرون انه لا تتم الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية وهذا ما تم الاشارة إليه في العبارة رقم 01 (يتم اتباع بنود الاتفاقية لتعرف على انتهاكات قواعد مكافحة المنشطات) حيث إن نسبة كبيرة من المبحوثين كانت إجابتهم أنه لا تتم الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية والتي قدرت بـ 72,5 %، أما نسبة 25,5% فكانت إجابتهم أنه أحيانا يتم تطبيق بنود الاتفاقية، أما 2,5% فيرون انه يتم تطبيق بنود الاتفاقية وجاء المتوسط الحسابي 1,83 والانحراف المعياري 0,97، كما كانت إجابات المبحوثين في العبارة رقم 07 (يتم تطبيق مبدأ السرية في إدارة النتائج لحين إصدار الحكم) حيث أن اغلب المبحوثين كانت إجابتهم انه يتم تطبيق إدارة النتائج بكل سرية بنسبة 87,5%، أما 12,5% فيرون أنه يتم إدارة النتائج نوعا ما، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري 0,90 و2,08، كما تراوحت نتائج العبارة رقم 11 (يتم

الالتزام بأساليب إثبات الوقائع المخالفة وتحديد مستويات الإثبات) حيث إن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أنه لا يتم الالتزام بأساليب إثبات الوقائع المخالفة وتحديد مستويات الإثبات بنسبة قدرت ب 67,5%، كما تراوحت إجابات المبحوثين يتم نوعا ما الالتزام بأساليب إثبات الوقائع بنسبة 22,5%، كما جاءت إجابات المبحوثين بنسبة 10% أنه يتم الالتزام بأساليب إثبات الوقائع والمخالفات وتحديد مستويات الإثبات، كما جاء المتوسط الحسابي ب 0,97 وبانحراف معياري 2,25.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلب المبحوثين لدى اللجنة الأولمبية من رياضي وإداري اللجان الأولمبية الجزائرية يرون أنه لا يتم الرقابة على المنشطات وفق ما جاء في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات، فصحيح أن التشريع الجزائري سن تشريعات للحد من ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين من خلال قانون 05_13 وهذا ما يؤكد تفعيل الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات التي أمضت عليها الجزائر إلا أنها غير كافية في ظل غياب دور الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات، وهذا ما يتفق مع دراسة "عبد القادر ناصري مكافحة المنشطات بين الوقاية والردع من منظور التشريع الجزائري" حيث يرى أن هناك هياكل قانونية وإدارية لمكافحة المنشطات لكن غير مفعلة.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرض القائل "يتم إجراء الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية"، لم تحقق.

2-8- المحور الثاني: تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات

الاختبار العبارات	التكرار النسبية	موافق	نوعا ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	ت	1	24	8	1,73	0,47
	%	2,5	60,0	20,0		
02	ت	16	9	14	0,60	1,82
	%	2,5	40,0	22,5		
03	ت	1	36	3	0,81	1,36
	%	2,5	90,0	7,5		
04	ت	27	8	4	0,81	1,36
	%	67,5	20,0	10,0		

1,27	0,65	13	3	23	ت	05
		32,5	7,5	57,5	%	
1,27	0,65	7	7	25	ت	06
		17,5	17,5	62,5	%	
1,73	1,01	9	5	25	ت	07
		22,5	12,5	62,5	%	
1,73	1,01	29	5	12	ت	08
		55,0	12,5	30,0	%	
1,64	0,92	5	10	24	ت	09
		12,5	25,0	60,0	%	
1,64	0,92	14	25	1	ت	10
		35,0	62,5	2,5	%	

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل إجابات محور "تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات لدى رياضي النخبة" حيث يتبين أن المبحوثين يرون أن هناك معوقات تحد من تطبيق بنود الاتفاقية وهذا ما يتم الإشارة إليه في العبارة رقم 04 (عدم توفر المخابر الحديثة المتخصصة تحد من تنفيذ بنود الاتفاقية) نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين قدرت بـ 67,5% أن عدم توفر مخابر من اهم التحديات التي تواجه تطبيق الاتفاقية، في حين يرى 20,0% من المبحوثين أن عدم توفر المخابر يؤثر نوعا ما، ويرى 10,0% من المبحوثين أن عدم توفر المخابر المتخصصة لا يؤثر على تنفيذ الاتفاقية كما جاء المتوسط الحسابي بـ 1,73 والانحراف المعياري 0,47.

كما كانت إجابات المبحوثين في العبارة رقم 06 (استخدام الرياضيين لطرق حديثة يمنع من الكشف عنها) نلاحظ أن نسبة كبيرة من الإجابات ترى أن استخدام الرياضيين لطرق حديثة يمنع من الكشف ثبوت التعاطي بنسبة 62,5%، في حين يرى 17,5% أن استخدام الطرق الحديثة يؤثر نوعا ما، ويرى 17,5% أنه استخدام الطرق الحديثة لا يشكل تحدي بنسبة لمكافحة المنشطات، كما جاء المتوسط الحسابي بـ 0,65 والانحراف المعياري بـ 1,27.

كما كانت إجابات المبحوثين من خلال العبارة رقم 09 (العقوبات المسلطة على الرياضيين الذين تم ثبوت تعاطيهم للمنشطات كافية لمنع من التعاطي مجددا) حيث كانت الإجابات على النحو التالي 60,0% يرون أن العقوبات غير كافية، في حين يرى 0.25%

أن العقوبات المسلطة غير كافية نوعا ما بمنع التعاطي مجددا، ويرى 12,5% أن العقوبات المسلطة كافية لمنع الرياضيين من التعاطي مجددا، وجاء المتوسط الحسابي بـ 0,92 والانحراف المعياري بـ 1,64.

كما كانت إجابات أفراد العينة من خلال العبارة رقم 05 (تناول الرياضيين للمنشطات عند تعرضهم لضغوطات نفسية بسبب قلق المنافسة وبدون استشارة الطبيب يحد من تنفيذ بنود الاتفاقية) حيث يرى 57,5% من أفراد العينة أن الضغوط النفسية وعدم استشارة الطبيب يحد من تنفيذ بنود الاتفاقية، ويرى 7.5% أن الضغوط النفسية وعدم استشارة الطبيب يعيق نوعا ما من تنفيذ بنود الاتفاقية، في حين يرى 32.5% أن الضغوط النفسية وعدم استشارة الطبيب لا يؤثر على تنفيذ بنود الاتفاقية، وجاء المتوسط الحسابي بـ 0,65 والانحراف المعياري بـ 1,27.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلب أفراد العينة من إداري ورياضي النخبة الأولمبية الجزائرية، يرون أن هناك عدة تحديات تواجه تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات، حيث أن هناك العديد من المعوقات منها عدم توفر المخابر المتخصصة، تطور طرق تعاطي المنشطات، ونوع العقوبات المسلطة على الرياضيين المتعاطين، كما أن ضغط المنافسة والشغف للفوز يعتبر من بين المعوقات التي تحد من تنفيذ بنود الاتفاقية وهذا ما يتفق مع دراسة (بوعيشة عبد النور ومسعودي فريد مذكرة ماستر بعنوان مساعي وزارة الشباب والرياضة الجزائرية في مكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات 2016) في فرضه "توجد معوقات تحد من دور وزارة الشباب والرياضة في مكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات" حيث خلص إلى النتائج التالية: أن الضغط النفسي وعدم استشارة الطبيب، كما أن عدم الصلة الكافية بين اللاعب والطاقم الفني يعتبر من أهم التحديات التي تواجه وزارة الشباب والرياضة.

وفي الأخير يمكن القول إن الفرض القائل "هناك تحديات تواجه تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في رياضة النخبة الجزائرية" قد تحقق.

الخاتمة:

بعد بذل مجهود توصلنا من خلال بحثنا إلى دور الدور الذي تلعبه الاتفاقية الدولية

لمكافحة المنشطات في تطوير رياضة النخبة الجزائرية، فقد قمنا بجمع المادة العلمية الخاصة ببحثنا وقمنا بصياغة أسئلة البحث ووضع الفروض ثم تنظيم النتائج وتخليها، وقد توصلنا إلى النتائج التالية.

✓ أضفت الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات صبغة قانونية في التشريع الرياضي الجزائري من خلال قانون 05-13 فيما تعلق لمكافحة المنشطات، وتأسيس اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات، إلا أن هذه الأخيرة غير مفعلة.

✓ لا يتم تطبيق إجراءات الرقابة على المنشطات وفقا لما جاء في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.

✓ وجود عدة تحديات تواجه عدم تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات من بينها

✓ نقص الندوات المؤتمرات التثقيفية لمخاطر المنشطات على صحة ونفسية الرياضيين.

✓ نقص المعرفة لدى الأطقم الإدارية والفنية بإجراءات الرقابة على المنشطات.

✓ ضغوط المنافسة لدى الرياضيين شغف الفوز يدفع الرياضيين لتعاطي المنشطات

✓ عدم وجود مخابر متخصصة لإجراء التحاليل.

الاقتراحات والتوصيات:

✓ ضرورة تكثيف الندوات التوعوية لتعريف بخطورة المنشطات على صحة ونفسية الرياضيين.

✓ ضرورة تفعيل النصوص القانونية واللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات واستحداث نص لتنظيم سيرها.

✓ ضرورة التعاون الدولي في مجال مكافحة المنشطات باعتبار الاتفاقية تشجع الدول الأطراف في مجال البحوث في مجال مكافحة المنشطات.

✓ استخدام الطرق الحديثة في الكشف والرقابة على المنشطات مثل برنامج ADAMS

✓ ضرورة سن قوانين أكثر ردية وصرامة للأطقم الإدارية والفنية المتسببة في تعاطي رياضها للمنشطات.

✓ ضرورة إنشاء مخبر وطني متخصص مزود بأحدث التقنيات للكشف عن تعاطي المنشطات بدل الاعتماد على المخابر الأجنبية.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد نبيل كامل الشيخ، دراسة تقييمية، تحت عنوان دور الاتفاقية الدولية لمكافحة

- المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية (2020)
2. محمد عبير حمدي، المنشطات الرياضية ومدى المسؤولية الجنائية في ظل القوانين المحلية والقانون الدولي.
3. حيات، مصطفى جوهر، المنشطات وأثرها على صحة الرياضيين، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، الكويت، (2021).
4. قاسم حسين حسين، التطبيق العلمي في التربية الرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد، (1987).
5. سطوسي أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (1988).
6. بوعيشة عبد التور، مسعودي فريد، مذكرة ماستر تخصص تدريب رياضي نخبوي، تحت عنوان مساعي وزارة الشباب والرياضة الجزائرية في مكافحة تعاطي الرياضيين للمنشطات، جامعة البويرة، الجزائر (2016).
7. محمد منصور البيشي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإدارية، تحت عنوان دور إدارة الاندية الرياضية ولجان المراقبة في الحد من استخدام المنشطات المحظورة، جامعة نايف، الرياض، السعودية، (2011).
8. ناصري عبد القادر، مكافحة المنشطات بين الوقاية والردع من منظور التشريع الجزائري دراسة وصفية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 14، العدد رقم 01، جامعة المسيلة، (2023).
9. أحمد نبيل كامل الشيخ، دراسة تقييمية، تحت عنوان دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية (2020)
10. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، (2013)، <https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2013/A2013039.pdf>
11. الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، الدورة الثالثة والثلاثين، باريس (2005)، https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000138860_ara
12. المدونة العالمية لمكافحة المنشطات صفحة 281- (2021) wada، <https://www.wada-ama.org/en/what-we-do/world-anti-doping-code>